روت احدى الصحف الانكليزية عن تاغور منذ سنوات انه كان في لندرة
اثناء زيارة ممثلة السينما المشهورة ماري بكفورد لها. والقراء
يذكرون كيف استقبل الشعب هذه النجمة الساطعة في سما الشريط
حتى اقبل ان ملكا من الملوك لم يحط بما احيطته من اقبال الشعب
عليها وحرصها على مشاهدتها وصادف ان مر تاغور في الطريق ساعة اقبال
الشعب على الممثلة. مرفوع الصدر وسكينة لا ينظر الى احد ولا ينظر اليه
لان الكل في شغل عظمته بجمال ماري لكن صحفيا بصر به
فاتبع خطاه حتى لحق به عند باب الدار التي يأوي اليها هناك
تقدم اليه وسأله رأيه في هذه الذي رأى فكان جواب حكيم الهند
انما ذلك بعض مظاهر حضارة الغرب المادية التي تدعوه
الى التعلق بما يفنى والانصراف عما هو باق وخالد والحضارة الحقة
الحضارة التي تشرف الانسانية وتدل على سموها وعظمتها وهي النقيض
من هذا وهي الداعية التعلق بالخلد المماثل في روح الوجود
وعاش تاغور في بدء حياته في كلكتا وحين بلغ الرابعة
والعشرين ذهب الى ضياع ابيه وصار كثير من دوانيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1